شامير، في مؤتمر صحافي عقده لدى انتهاء جولته على الضفة الغربية: «لا اتوقع حدوث تقدم في محادثاتي مع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس»، مضيفاً ان السلام عبارة عن مسار، ومن الواجب ايجاد السبيل لكيفية الوصول اليه (**عل همشمار**، ٤/٤/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في كلمة التهنئة خلال استقباله نظيره الاميركي، جورج شولتس: «لقد كنا نود الاستماع الى جيراننا الفلسطينيين؛ ولكننا لم نتلق منهم اية رسالة. وان الحجارة ليست رسالة؛ والرسائل ليست في حاجة الى التهديد بالحجارة» (**هآرتس**، ٤/٤/١٩٨٨).

• اتفق الرئيسان، المصري حسني مبارك والكيني، دانيال اراب موي، في مباحثاتهما التي أُجريت في القاهرة، على ضرورة حل مشاكل الدول الافريقية وخلافاتها بالطرق السلمية، وتأكيد التحرك لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، بما يؤدي الى حل يعطي للشعب الفلسطيني حقه في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين (**الاهرام**، ٤/٤/١٩٨٨).

٤/٤/١٩٨٨

• عمّ الاضراب الشامل مناطق الارض المحتلة كلها. وجاء هذا الاضراب استجابة لبرنامج القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الداعي الى تصعيد الغضب الشعبي، بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شلوتس، الى المنطقة. وفي غضون ذلك، اندلعت تظاهرات في المدن والقرى والمخيمات، تخللتها اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد استشهد المواطن حامد عبدالمهدي الزيادات (١٨ سنة)، من بني نعيم ـ الخليل؛ والرضيعة فلسطين علي السيراوي (أربعة شهور)، من رفح؛ كما استشهد شاب من حوّاره ـ نابلس، لم يعرف اسمه؛ وطفل من جنين، عمره شهر واحد، لم يعرف اسمه، أيضاً. ووزّعت منشورات باللغة العبرية تحثّ جنود الاحتلال على الفرار من المناطق الفلسطينية (**وفا**، ٤/٤/١٩٨٨). ودعت المنشورات الجنود الى عدم الانقياد لأوامر قادتهم، والى الكف عن الدخول في مواجهات مع سكان المناطق المحتلة (**هآرتس**، ٥/٤/١٩٨٨).

• اعتقلت شرطة حيفا سبعة من سكان قرية جسر الزرقاء العربية، لاتهامهم برشق سيارات على طريق الشاطىء بالحجارة (**عل همشمار**، ٣/٤/١٩٨٨).

• بدأ وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، اليوم الاول من محادثاته الرسمية في اسرائيل، باجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، استغرق حوالى ساعتين. وأشارت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الى ان الاجتماع تركز على مواضيع جوهرية، مثل التسوية المؤقتة والتسوية الدائمة. وقد اتفق شولتس وشامير على عدم مناقشة المؤتمر الدولي، الذي يرفضه الاخير حالياً. كما اجتمع شولتس مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، حيث اتفق الاثنان على وجوب ان يعتمد المؤتمر الدولي على المبادىء الواردة في «وثيقة لندن» (بين بيرس والملك الاردني حسين) (**عل همشمار**، ٥/٤/١٩٨٨). وكان شولتس قال، عند وصوله الى اسرائيل، في مستهل جولته الشرق أوسطية الجديدة: «لا للدولة الفلسطينية؛ ولا للعودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧». وطمأن شولتس، وهو يتحدث للتلفزيون الاسرائيلي، معارضي المؤتمر الدولي من الاسرائيليين، فقال انهم «وصفوا مؤتمراً له سلطة ويكون المكان الذي يقرر فيه اناس ان حدودكم يجب ان تكون هنا، او هناك، او في أي مكان آخر»، ثم أضاف: «اننا نعارض مثل هذا النوع من المؤتمر، والمفاوضات المباشرة بين الاطراف هي الطريق السليم للمضي قدماً، وسنتمسك بذلك» (**القبس**، ٥/٤/١٩٨٨).

• قال وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، في محاضرة له في القاهرة، ان الجدول الزمني الذي يحمله شولتس يتضمن أربع مراحل: الاولى تقضي بعقد مؤتمر دولي في ١٥ نيسان (ابريل) الحالي، بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بمن فيها الفلسطينيون، اضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن؛ وتتلو المؤتمر فترة انتقالية لمدة ستة شهور، تبدأ في مطلع أيار (مايو)، على ان تبدأ المفاوضات النهائية في كانون الاول (ديسمبر) المقبل؛ وتعقبها مرحلة انتقالية ثانية، لمدة ثلاثة أعوام، من اجل تطبيق الاتفاقات التي تكون قد وقعت، خصوصاً حول مستقبل الارض المحتلة (**الشرق الاوسط**، ٥/٤/١٩٨٨).

• اصدر الامين العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كويلار، تقريره حول الوضع في الشرق